

¹حَسَنَ عِنْدَ دَارْيُوسَ أَنْ يُؤَلَّى عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ مَرَّتَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلَّهَا.² وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزُرَّاءُ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِئَوْدِي الْمَرَارَةِ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً.³ فَقَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَارَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا قَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلَّهَا.⁴ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَارَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عَلَيْهِ يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عَلَيْهِ وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ.⁵ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، لَا تَجِدْ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ سَرِيعَةِ إِلَهِهِ.⁶ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَارَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارْيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.⁷ إِنَّ جَمِيعَ وَزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَالسَّحْنِ وَالْمَرَارَةِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَسَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَصْعُوا أَمْرًا مَلَكِيًّا وَيُسَدِّدُوا تَهْيَأًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ.⁸ قَبِيتُ الْآنَ التَّهَيُّ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمُضِ الْكِتَابَةَ لِيَكُنْ لَا تَتَغَيَّرُ كَسَرِيعَةِ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.⁹ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمَضَى الْمَلِكُ دَارْيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالتَّهَيُّ.¹⁰ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ دَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي غُلْبَتِهِ تَحُو أَوْرُشَلِيمَ، فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.¹¹ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ.¹² فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي تَهْيِ الْمَلِكِ، أَلَمْ تُمَضَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَهْيَأًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ، الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَسَرِيعَةِ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.¹³ حِينَئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ، إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سِينِي يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلِلَّهِي الَّذِي أَمَضَيْتُهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ.¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ.¹⁵ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا، اأَعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ سَرِيعَةَ مَادِي وَقَارِسَ هِيَ أَنَّ كُلَّ تَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَصْعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.¹⁶ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ، إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ.¹⁷ وَأَيُّ يَحْجَرٍ وَوُضِعَ عَلَى قِمِّ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ

¹حَسَنَ عِنْدَ دَارْيُوسَ أَنْ يُؤَلَّى عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ مَرَّتَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلَّهَا.² وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزُرَّاءُ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِئَوْدِي الْمَرَارَةِ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً.³ فَقَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَارَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا قَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلَّهَا.⁴ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَارَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عَلَيْهِ يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عَلَيْهِ وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ.⁵ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، لَا تَجِدْ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ سَرِيعَةِ إِلَهِهِ.⁶ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَارَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارْيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.⁷ إِنَّ جَمِيعَ وَزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَالسَّحْنِ وَالْمَرَارَةِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَسَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَصْعُوا أَمْرًا مَلَكِيًّا وَيُسَدِّدُوا تَهْيَأًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ.⁸ قَبِيتُ الْآنَ التَّهَيُّ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمُضِ الْكِتَابَةَ لِيَكُنْ لَا تَتَغَيَّرُ كَسَرِيعَةِ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.⁹ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمَضَى الْمَلِكُ دَارْيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالتَّهَيُّ.¹⁰ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ دَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي غُلْبَتِهِ تَحُو أَوْرُشَلِيمَ، فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.¹¹ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ.¹² فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي تَهْيِ الْمَلِكِ، أَلَمْ تُمَضَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَهْيَأًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ، الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَسَرِيعَةِ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.¹³ حِينَئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ، إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سِينِي يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلِلَّهِي الَّذِي أَمَضَيْتُهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ.¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ.¹⁵ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا، اأَعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ سَرِيعَةَ مَادِي وَقَارِسَ هِيَ أَنَّ كُلَّ تَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَصْعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.¹⁶ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ، إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ.¹⁷ وَأَيُّ يَحْجَرٍ وَوُضِعَ عَلَى قِمِّ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ

بَحَاتِمِهِ وَخَاتِمِ غُطَمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.¹⁸ جِيئَ بِمَصَى الْمَلِكِ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْكُلْ قُدَامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ تَوْمُهُ.¹⁹ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِراً عِنْدَ الْفَجْرِ وَدَهَبَ مُسْرِعاً إِلَى جُبِّ الْأَسُودِ.²⁰ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ، يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِماً قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسُودِ.²¹ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ، يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.²² إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تُضَرَّرْ، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئاً قُدَامَهُ وَقُدَامَكَ أَيضاً أَيُّهَا الْمَلِكُ. لَمْ أَفْعَلْ ذَنْباً.²³ جِيئَ بِفَرَحِ الْمَلِكِ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ صَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.²⁴ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأُخْضِرُوا أَوْلِيكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسُودِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى اسْقَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَلَسَتْ بِهِمِ الْأَسُودُ وَسَخَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.²⁵ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، لِيَكُنْزَ سَلَامُكُمْ.²⁶ مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَامَ إِلَهٍ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.²⁷ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسُودِ.²⁸ فَتَجَحَّ دَانِيَالَ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

بَحَاتِمِهِ وَخَاتِمِ غُطَمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.¹⁸ جِيئَ بِمَصَى الْمَلِكِ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْكُلْ قُدَامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ تَوْمُهُ.¹⁹ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِراً عِنْدَ الْفَجْرِ وَدَهَبَ مُسْرِعاً إِلَى جُبِّ الْأَسُودِ.²⁰ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ، يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِماً قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسُودِ.²¹ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ، يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.²² إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تُضَرَّرْ، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئاً قُدَامَهُ وَقُدَامَكَ أَيضاً أَيُّهَا الْمَلِكُ. لَمْ أَفْعَلْ ذَنْباً.²³ جِيئَ بِفَرَحِ الْمَلِكِ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ صَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.²⁴ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأُخْضِرُوا أَوْلِيكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسُودِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى اسْقَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَلَسَتْ بِهِمِ الْأَسُودُ وَسَخَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.²⁵ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، لِيَكُنْزَ سَلَامُكُمْ.²⁶ مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَامَ إِلَهٍ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.²⁷ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسُودِ.²⁸ فَتَجَحَّ دَانِيَالَ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.